

لسان العرب

(خصص) خصّه بالشيء يخُصّه خصّاً وخُصّوصاً وخُصّوصيّةً وخُصّوصيّةً والفتح
أَفصح وخُصّيصيّ وخُصّيصه واختُصّه أفرّده به دون غيره ويقال اختُصّ فلانُ بالأمْر
وتخصّص له إذا انفرد وخُصّ غيره واختُصّه بـبـرّره ويقال فلان مُخصّصٌ بفلان أي
خاصّ به وله به خُصّيصيّة فأما قول أبي زيد إنّ امرأً خُصّني عمّداً مودّته
على التّـنـائي لـعـنـدي غيرُ مكفُورٍ فإنّه أراد خُصّني بمودّته فحذف الحرف
وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خُصّني لـمـودّته إيّاي فيكون كقوله وأغفرُ
عـوـراءَ الكريمِ ادّخاره قال ابن سيده وإنما وجّهناه على هذين الوجهين لأنّنا لم
نسمع في الكلام خُصّصته متعدية إلى مفعولين والاسم الخُصّوصيّة والخُصّوصيّة
والخُصّيصيّة والخاصّة والخُصّيصيّ وهي تُمَدّ وتُقصر عن كراع ولا نظير لها إلا
المكّيّ يثي ويقال خاصٌّ بيّن الخُصّوصيّة وفعلت ذلك بك خُصّيصيّةً وخاصّةً وخُصّوصيّةً
وخُصّوصيّةً والخاصّةُ خلافُ العامّة والخاصّة مَنْ تَخُصّه لنفسك التهذيب والخاصّة الذي
اختُصّصته لنفسك قال أبو منصور خُويّميّة وفي الحديث بادروا بالأعمال سيّئاً
الدّجّالَ وكذا وكذا وخُويّميّة أحدكم يعني حادثة الموت التي تَخُصّ كلَّ
إنسان وهي تصغير خاصّة وصُغّرت لاحتقارها في جَنَب ما بعدها من البَعَث والعَرْض
والحِسَاب أي بادروا الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكماشُ
في الأعمال الصالحة والاهتمامُ بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست إشارةٌ إلى أنّها
مصابئ وفي حديث أُمّ سليم وخُويّميّة تُلْكُ أَرَسُ أي الذي يختصّ بخِدْمَتِكَ وصغّرت
لصِغَره يومئذ وسمع ثعلب يقول إذا ذُكر الصالحون فبـخـاصّةٍ أـبـو بـكر وإـذا ذُكـر
الأشرافُ فبـخـاصّةٍ عليٍّ والخُصّصانُ والخُصّصانُ كالخاصّة ومنه قولهم إنما يفعل
هذا خُصّصان الناس أي خواصّ منهم وأنشد ابن بري لأبي قلابة الهذلي والقوم أَعْلَمُ
هل أَرَمي وراءَهُم إذ لا يُقاتِل منهم غيرُ خُصّصانٍ والإخصاصُ الإزراءُ وخُصّصه
بكذا أَعطاه شيئاً كثيراً عن ابن الأعرابي والخُصّصاصُ شبيهه كَوّوةٍ في قُبّةٍ أو
نحوها إذا كان واسعاً قدرَ الوجّه وإنّ خُصّصاصُ لـيـلـهـنّ اسْتَدّ راكـبـين من
طـلـامـائـه ما اسْتَدّ شبّه القمرَ بالخُصّص الضيق أي اسْتَدّ بالغمام وبعضهم يجعل
الخُصّصاصَ للواسع والضيق حتى قالوا لـخـُرُوق المـصـفاة والمُنْخُلِ خُصّصاصُ وخُصّصاصُ
الْمُنْخُلِ والبَاب والبُرْقع وغيره خُصّصاصُ واحدته خُصّصاصة وكذلك كلُّ خُصّصاصٍ وخُصّصاصٍ
يكون في السحاب ويُجمَع خُصّصاصاتٍ ومنه قول الشاعر مِنْ خُصّصاصاتٍ مُنْخُلٍ وربما سمي

الغيمُ نفسه خَصاصَةٌ ويقال للقمر بَدَا من خَصاصَةِ الغيم والخَصاصُ الفُرَجُ بين الأَثافيِّ والأَصابع وأَنشد ابن بري للأشعري الجُعْفِيَّ إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْدِنَهْنُ خَصاصَةٌ سَفْعُ المَنَّاكِبِ كُلِّهْنُ قد اصْطَلَى والخَصاصُ أَيْضاً الفُرَجُ التي بين قُذَذِ السهم عن ابن الأعرابي والخَصاصَةُ والخَصاصاءُ والخَصاصُ الفقرُ وسوءُ الحال والخَلَّةُ والحاجة وأَنشد ابن بري للكميت إِيْلِهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصاصِ وَمِنْ عِنْدِهِ المَدَرُ المُبْجِلُ وفي حديث فضالة كان يَخْرِسُ رَجُلٌ مِّنْ قَامَتِهِم في الصلاة من الخَصاصَةِ أَيْ الجوع وَأَصْلُهَا الفقر والحاجة إِيْلَى الشَّيْءِ وفي التنزيل العزيز وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الفُرْجَةِ أَوِ الخَلَّةِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَهَى وَاخْتَلَّ وَذَوُّو الخَصاصَةَ ذَوُّو الخَلَّةِ والفقر والخَصاصَةُ الخَلَلُ والثَّقَبُ الصغير وَصَدَرَتِ الإِبِلُ بِهَا خَصاصَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْا وَصَدَرَتْ بِعَطَشِهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى الخَصاصَةِ الَّتِي هِيَ الفُرْجَةُ والخَلَّةُ والخُصاصَةُ مِنَ الكَرَمِ الغُصْنُ إِذَا لَمْ يَرَوْا وَخَرَجَ مِنْهُ الحَبُّ مَتَفَرِّقاً ضَعِيفاً والخُصاصَةُ مَا يَبْقَى فِي الكَرَمِ بَعْدَ قِطَافِهِ العُنْدِيُّ قَيْدُ الصَّغِيرِ ههنا وَآخِرُ ههنا وَالجَمْعُ الخُصاصُ وَهُوَ الذَّبْدُ القليل قال أَبو منصور ويقال لَهُ مِنْ عَذُوقِ النَخْلِ الشَّمْلُ والشَّمالِيلُ وقال أَبو حنيفة هِيَ الخَصاصَةُ وَالجَمْعُ خَصاصُ كلاهما بِالْفَتْحِ وشَهْرُ خِصٍّ أَيْ ناقص والخُصُّ بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ قَمَبٍ وَقِيلَ الخُصُّ البَيْتُ الَّذِي يُسَقَّفُ عَلَيْهِ بِخَشَبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الأَرْجِ وَالجَمْعُ أَخْصاصُ وَخِصاصُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ خُصوصٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خَصاصَةٍ أَيْ فُرْجَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ سُمِّيَ خُصَّالاً لَمَّا فِيهِ مِنَ الخَصاصِ وَهِيَ التَّفَارِيجُ الضَّيِّقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بِابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصاصَةَ البابِ أَيْ فُرْجَتَهُ وَحَانُوتُ الخَمَّارِ يُسَمَّى خُصَّالاً وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ مِنَ الخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرِ الجَوْهَرِيِّ والخُصُّ البَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ قَالَ الْفَزَارِيُّ الخُصُّ فِيهِ تَقَرُّرٌ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنَ الْآجُرِّ وَالْكَمَدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يُصَلِّحُ خُصَّالاً لَهُ